

الكرنفال العالمي

الكاتب: د.عبدالعزیز بن حمود المشیخ



كرنفال مفردة تختلف تماماً عن مفردة مهرجان وهذا يتطلب أعمالاً إضافية واحترافية من الإعدادات قبل إنطلاقة كل كرنفال.

وكرنفال مدينة بريدة للتمور الذي سينطلق يوم الثلاثاء القادم هو أحد أهم الكرنفالات العالمية فهو يعنى بإنتاج أهم الأغذية ويكفيه فخرًا أن شعار دولتنا تحمل هويته (النخلة).

وزارة البيئة والمياه والزراعة ممثلة بفرع منطقة القصيم ستطلق حزمة من الفعاليات والعروض لتسويق المنتج؛ فقد أعدوا العديد من الفعاليات التي تم اعتمادها لهذا الكرنفال لأكثر من 18 فعالية يومية بما يتعلق في صناعة التمور وتراثها وما يخرج منها من صناعات تحويلية، وكذلك الأسر المنتجة لها نصيب من هذا الكرنفال بالإضافة للإمسيات الشعرية في القصر التراثي بمدينة التمور والفعاليات التابعة لوزارة الثقافة.

منطقة القصيم فيها أكثر من 11 مليون و200 الف نخلة، وحققت مبيعات السوق في العام الماضي أكثر من مليارين و 500 مليون ريال بعدد 96000 سيارة، ونتيجة لكل هذه الأرقام المميزة يتطلب أن تكون أولى خطوات الكرنفال تحديد تاريخ محدد ودائم لإنطلاقة الكرنفال سنوياً بالساعة واليوم والشهر ولعل اليوم الأول من شهر أغسطس من كل عام تاريخاً مناسباً له حتى تتم برمجته ضمن تواريخ الكرنفالات العالمية.

ويفضل أن ينطلق الكرنفال بعد مسيرة ثقافية مميزة تنطلق من مركز الملك خالد الحضاري مروراً بطريق الملك عبدالعزيز وصولاً إلى مدينة التمور ليتفاعل معه جل سكان المنطقة، ويستوجب مشاركة الفنادق والشقق والشركات والمؤسسات الخدمية والتجارية بتقديم التخفيضات والعروض السياحية لزوار الكرنفال، وتكثيف اللوحات الدعائية والإعلامية بالمطارات وعلى الطرق والشوارع الرئيسية بالمنطقة، مع تفاعل أبناء المنطقة والأسر مع إنطلاقة هذا الكرنفال وخاصة بمشاركة الأطفال وأجيال الشباب، ودعم الكرنفال مادياً عبر الصناديق السيادية والبنوك والشركات الكبرى ليستمر في الريادة الدولية.

وأهم من ذلك ترسيخ أن التمور أمن غذائي وطني بعد الله مما يستوجب علينا شكر هذه النعمة ورعايتها والمحافظة عليها لتدوم النعم.

إن على القطاعات الحكومية والأهلية المدنية والعسكرية بذل كل الجهود لينطلق الكرنفال كما يتطلع له سمو أمير المنطقة ويتطلع له كافة المواطنين والمنظمين.

ورصد الجوائز للمزارع الافضل انتاجاً وللمسوقين وللمصانع التحويلية للتمور وتشجيع الشباب للعمل بالتمور، وإقامة الندوات العلمية والفعاليات الترفيهية المصاحبة لأيام الكرنفال، ووضع مجسمات تمثل التمور وادواته وهوية الكرنفال الدائمة وطباعة الهدايا التذكارية فترة الكرنفال عبر المولات التجارية، وإنتاج فلم سينمائي سعودي يحكي قصة التمور بالمنطقة وتسويقها بصفة عامة ومدينة بريدة بصفة خاصة.

نتتهد الفرصة لنقدم الشكر لسمو أمير منطقة القصيم ولسعادة المهندس مدير فرع وزاره البيئة والمياه والزراعة ولأعضاء اللجنة العليا لكرنفال بريدة.

سائلاً الله النجاح والتوفيق لهذا الكرنفال بإذن الله فعطاء القصيم وأهله يتجدد ومبادراتهم مشهودة وإلى الأمام يا وطن الخير.

د.عبدالعزیز المشیخ